

واي ذر والمحموى ولكن في رواية ما ليس في البيهقي
ولكن في اذيجوز فان واخواتها الحاق نون الوقاية بها
وعنده **سمعت** على الله عليه وسلم **يقول من كذب**
على فليتبوا بكسر اللام على الاصل ويسكونها على
المشهور ومن موصول يتضمن معنى الشرط والتالي
مسلته **فليتبوا** اجوابه امر من التبو اي فليبتد
معه من النار اي فيها والامر هنا معناه الخبر اي ان
الله تعالى يبيده مقعده من النار وامر على سبيل
التنبيه والتغليظ او امر بتدبيره او دعا على معنى قوله
واما خشي الزبير من الاكثار ان يقع في الخطا وهو لا
يشعر لانه وان لم ياتم بالخطا لكن قد ياتم بالاكثار
اذ الاكثار مظنة الخطا والثقة اذا حدث بالخطا
فحمل عنه وهو لا يشعر انه خطا يعمل به على الدوام
للو توقع بنقله فيكون سببا للمعان عالم يقبل الشارح
من خشي من الاكثار الوتوع في الخطا لا يومن عليه
الا عم اذا تعد الاكثار فمن شعر توقف الزبير وغيره
من الصحابة عن الاكثار من التحدث واما من اكثر
منهم فحملوا على انهم كانوا الثمن من انفسهم بالتبني
او طالت اعمارهم فاحتيج الى ما عندهم فسيئوا فلم
يكنهم الكتمان قاله الحافظ ابن حجر وفيه قال
حدث ابو عمر بفتح الميم وسكون العين المملة

عبد الله

عبد الله بن عمرو المنقري البصري المعروف بالمقعد قال
حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التيمي البصري عن **عبد**
العزيز بن ضميم الاعمي البصري **قال قال النسائي** ابن
مالك رضي الله عنه وفي رواية ابوي ذر والوقت
باسقاط قال الاولي **انه لم ينعني ان احدكم بكسر**
همزة ان الاولي مع التثنية وفتح الثانية مع التخفيف
اي ليعني تحديتكم **حدثنا كثير** بالنصب فيهما و
المراد جنس الحديث ومن ثم وصفه بالكثره **ان النبي**
صلى الله عليه وسلم قال من تعد على كذبا عام في جميع
انواع الكذب لان الكثرة في سياق الشرط كالنكرة
في سياق النفي في افادة العموم والمختار ان الكذب
عدم مطابقة الخبر للواقع ولا يشترط في كونه كذبا
تعمده والحديث يشهد له لدلالته على انقسام الكذب
الى متعمد وغيره **فليتبوا مقعده من النار** فاذا
النس ان توقفه من التحدث لم يكن للامتناع من
اميل الحديث للامر بالتبني وانما هو خوف الاكثار
المفضي الى الخطا وقد ذهب الجويني الى كفر من كذب
متعمدا عليه صلوات الله وسلامه عليه ورد عليه ولده
امام الحرمين وقال من هفوات والده وتبعه من
بعده فضموه واستمر له ابن المنير بان خصوصية
الوعيد توجب ذلك اذ لو كان بملق النار كان كل كاذب

Copyrighted by King Fahd University